

## على طريق تبوك المدينة

## رجال أمن الطرق ينقذون محطة وقود من حريق

تبوك - عبدالرحمن العطوي:

وعلى الفور تحرك أفراد دورية أمن الطرق الذين شاهدوا الحادث وتمكنوا من دخول المحطة بأسرع وقت وربط السيارة المشتعلة بسيارة دورية أمن الطرق وسحبها على وجه السرعة والسنة الذهب يمر على هذه المحطة ووضعها في مكان لا يمثل خطراً وإبعاد سيارة الدورية التي سحبت السيارة المشتعلة إلى مكان آمن بعيداً عن الأسكن المأهولة وبإشراف الحادث رجال الدفاع المدني والهلال الأحمر وبدلوا جهوداً كبيرة في إطفاء حريق السيارة المشتعلة التي احترقت بالكامل. هذا ولم تحدث ولله الحمد أية إصابات بشرية أو مادية سوى تلف السيارة التي اشتعلت.

تمكن رجال أمن الطرق بتبوك المصلون في دورية أمن الطرق التي كانت تقوم بعملها الاعتيادي على طريق تبوك - المدينة المنورة من إنقاذ محطة وقود من حريق هائل كاد أن يسبب كارثة لولا حسن التصرف الذي تحلى به رجال أمن الطرق حيث كانت إحدى المركبات من نوع وانيت تحمل خزناً في الحوض الخلفي للسيارة لتعبئته بالوقود وإثناء عملية التعبئة اشتعلت النيران في هذه المركبة وفي الخزان الذي تحمله في حوضها في وقت كانت هناك العديد من المركبات الأخرى تتزود بالوقود وتكتظ بالأشخاص المجاورين لهذه المحطة

## ولي العهد تلقى اتصالاً من الحريري

الرياض - واس:

تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالاً هاتفياً الليلة قبل الماضية من دولة رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية رفيق الحريري. وتناول الاتصال تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية إضافة إلى بعض الموضوعات الثنائية بين البلدين الشقيقين.



ولي العهد

## دقق قلم

عبدالرحمن صالح العشماوي

## نحن وهيئة الأمر بالمعروف



أصبحت كل من يرأسني أو يتصل بي معلقاً على ما أكتب في هذه المساحة الصغيرة من جريدة الجزيرة، أو موجهاً، أو ناصحاً، أو منتقداً لبعض ما أكتب، حتى أولئك الذين يخلو لهم أن يتواروا وراء أسماء رمزية ويميلون إلى النقد العنيف، والتحامل أحبيهم، وأهمسي في آذانهم بكلمة مودة تقول: نحن نحبهم فيما تقدم، وكل منا يصيب ويخطئ، ويؤخذ من قوله ويورد، فهونوا على أنفسكم، فمساحة النقد الواعي البناء فسيحة والله الحمد... نعم، أحب جميع لانهم يشجعون، ويوجهون، ويهدون البنا عيوبنا، وقديماً قال «رائد الصراحة والوضوح بين صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم» عمر بن الخطاب رضي الله عنه: رحم الله أهدى إلى عيوبي، وقال لئن صرخ به قاتلاً اتق الله يا عمر! قلها فلا خير فيكم إذا لم تقولوها، ولا خير فيما إذا لم تسمعها، وأحب أن أوضح زاوية، ربما اعتدت على بعض الأحبة القراء فما تبيّنوا المراد منها، وذلك في مقالة سلّقت عن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. هناك من ظن أنني أرى أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب أن يقتصر على رجال الهيئة دون غيرهم من البشر، ولا شك أن مصدر هذا الظن هو عدم فهم مرادى، مع عدم إحسان الظن في مدى فهمي - بصفتي أحد المسلمين - للمشكلة وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لجميع المسلمين.

وأقول: أو لا أريد أن يستحضر الأحبة القراء، في أذهانهم أن مساحة الزاوية محدودة كما ترون، وأنها لا تسمح إلا بطرح جزئيات مما تريد، وهذا شأن الزوايا الصحفية، تضيير ولا تفصل، ويحسن بنا أن ننظر إليها بهذا المنظار حتى نكون قادرين على التقويم.

ثانياً أنا أشرت في تلك المقالة إلى موضوع محدّد هو «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بصفتها جهة رسمية نظامية في المملكة العربية السعودية وطرح رأيي في أهميتها، وأهمية دورها في هذا الزمن الذي فيه من مظاهر الاختلاف عن الأزمان للضيق ما تعرفه جميعاً، ومعنى ذلك أن الحديث خاص بهذه الهيئة وليس بموضوع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بصفة عامة، وما أوردته من الآيات الكريمة كان للتأكيد على أهمية الدور الذي تقوم به هذه الجهة المحددة - ببارك الله في جهودها.

ثالثاً كل مسلم عاقل - نذكر أم أنني - مطالب بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على حسب قدرته واستطاعته، وبالجملة التي تعني وضع الأمور في مواضعها، وبالوعظ الحسن.

رابعاً ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتساهل من مخالفة شرعية واضحة لها مخاطرها على المجتمع والأمة، والحديث الشريف واضح كل الوضوح في هذه المسألة: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان» فالأمر بالتغيير واضح «فليغيره» ومرعاة القدرة والاستطاعة واضحة أيضاً، بيده أو بلسانه، أو بقلبه، وهذه من المسائل الواضحة عند جميع المسلمين، وإن لم تكن واضحة عندهم جميعاً - قلل السبب في ذلك التقصير في الدعوة والبيان والإرشاد.

خامساً لا بد أن نذكر أن دور الهيئة دور رسمي، وأن رجل الهيئة كغيره من رجال الدولة يحمل أمانة التطبيق الواعي العادل للنظام، ولا يعني هذا الدور أن نترك - نحن المسلمين - شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

سادساً الفرق بيننا وبين رجال الهيئة في تغيير منكر حصل في مكان عام كالسوق والشوارع والمستنزهات يتمثل في قدرة كل منا، فكل مسلم ومسلمة مطالب بجزء شاب يتسكع ويؤدي فتنة بملاحقتها ومحاوله إغوائها، أو بجزء فتاة تظهر بمظهر لا يليق ولا يجوز شرعاً، ويكون زجرنا بالوسيلة الدعوية الوعظية التي نستطيعها، إما بكلمة طيبة، أو إشارة ذات معنى تلفت نظر المخطئ، أو بإبلاغ رجال الهيئة أو الأمن إذا تقادم الأمر، ولا يجوز لنا أن نقصر في هذا الواجب كما لا يجوز لنا أن نتجاوز حدودنا فيه، أما رجل الهيئة فهو يتعامل مع هذا الموضوع بما يملكه عليه النظام من ردع المخالف الذي لا يبرح عن خطئه بعد نصيحته وزجره. ومن هنا فكل مسلم يعد رجل هيئة من حيث النظر إلى عمومية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويختص رجل الهيئة بتطبيق ما يقتضيه النظام، ولكن بعد استنفاد الجهد في النصيحة والتوجيه، وهذا ما أعرفه - غالباً - من دور الهيئة - نحن المسلمين - نتكامل، ونتعاون لنشر الخير، ورعاية الأمن، وعدم التساهل أمام مظاهر الرّفيف الثقافي، والانحراف الأخلاقي التي تشيع - مع الأسف - في عالمنا الإسلامي المعاصر. هذه محاولة متني لإيضاح ما قد يكون خفي على بعض الأحبة القراء، وأقول أخيراً: كما قلت أولاً: رحم الله أهدى إلى عيوبي.

## أسواق التجار

# المهرجان

### أستمع بالتسوق أنت وأسرتك معنا

أكبر سوق للجوال

مع تجليات

أكثر من ١٠٠ محل للجوال

إدارة المهرجان

الرياض - شارع البطحاء العام - شمال أسواق حراج بن قاسم

الرياض، ص.ب ٨٥١٢ الرمز البريدي ١١٤٩٢ ت. ٤٥٨٠٠٢٤ فاكس ٤٥٨٠٠١٢

(مكتب إدارة سوق المهرجان التجاري) الرياض ت. ٢٧٢٦١٥١ - ٢٧٢٦١٥٥ فاكس ٢٧٢٦١٥٠

تصريح الترخيص التجاري رقم ٤٢٠

ALHOKAIR GROUP

## فرصة نادرة

## مميزات المساهمة:

◀ تقع على الخط السريع المتجه إلى الحرم مباشرة

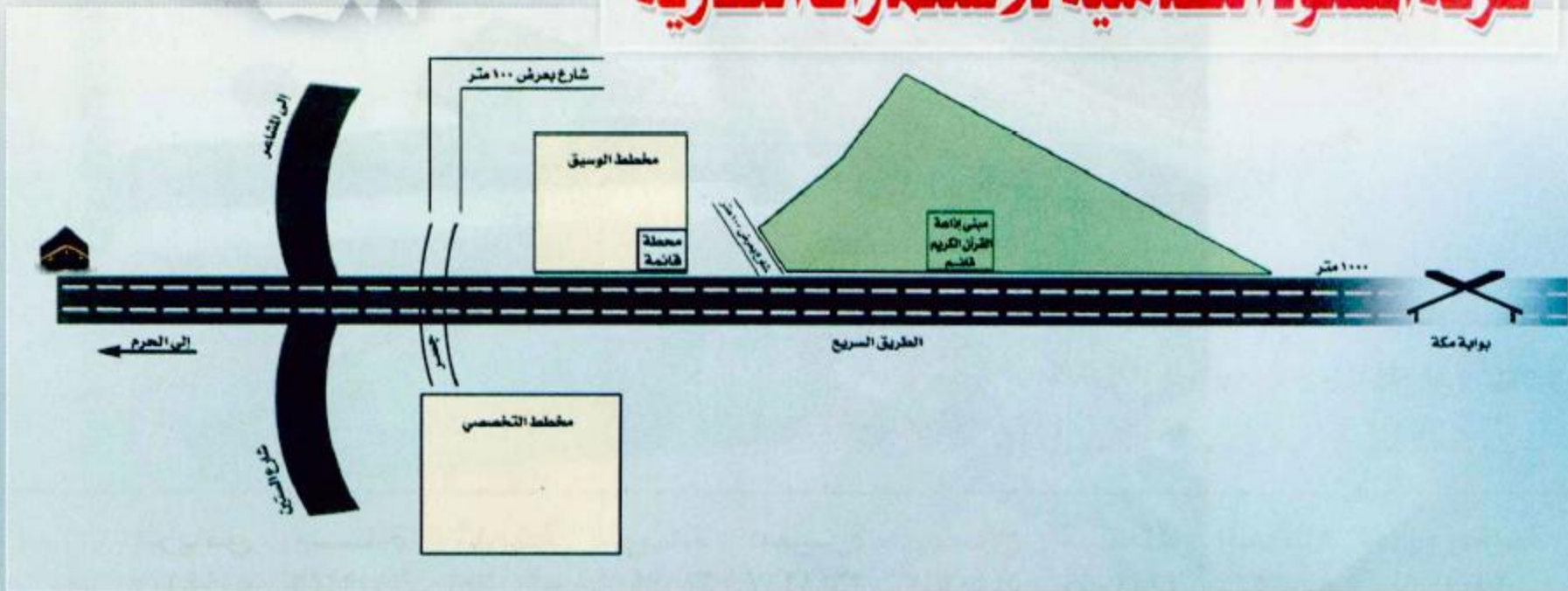
◀ بطول (٢,٥ كم)، ليس بينها وبين الحرم سوى إشارة واحدة.

◀ تبعد عن الحرم عشر دقائق.

◀ الأرض مملوكة بموجب صك شرعي رقم (٥/٢٢٨/٣٦٣) تاريخ (١٤١٥/٦/٢ هـ).

◀ خدمات الكهرباء والمياه والهاتف ملاصقة للموقع.

## شركة المسعود التضامنية للاستثمارات العقارية



مكة المكرمة: فرع مركز عطا الله - شارع العزيزية العام -

الدور الأول مكتب ٢٣ هاتف ٢٥٥٠٠٤٤٤

جوال ٥٥٥٥٣٢١٢ - ٥٥٥٥١٨٧٥٣

فرع الشبيكة - فندق القصر الأبيض - الدور الأول -

المدير العام/ الشيخ محمد بن أحمد المسعود

هاتف ٢٥٤٣٤٥٠٨ - جوال ٤٥٤٨٤٢١

الرياض: الدائري الشرقي - ما بين مخرج ١١ ومخرج ١٠

هاتف ٤٣٣٢٠١٦٦ - جوال ٥٥١٣٦٧٠٢

رقم الحساب في شركة الراجحي ٧٧/٨ فرع ٢٨٩